نوى صيام القضاء ، لكنه نسي فأكل وشرب ، فهل يجزئه ذلك عن صيام القضاء ؟

من أكل أو شرب ناسيا ، وهو صائم ، فصومه صحيح ؛ لما روى مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من نسي ، وهو صائم ، فأكل أو شرب ، فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه ) .ولا فرق في ذلك بين صيام رمضان أو القضاء أو النذر أو النافلة ؛ لعموم النص .

قال الإمام الشافعي رحمه الله : " وإذا أكل الصائم أو شرب في رمضان ، أو نذر ، أو صوم كفارة ، أو واجب بوجه من الوجوه ، أو تطوع ، ناسيا : فصومه تام ، ولا قضاء عليه ".انتهى

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : " ومن ذلك إذا أكل ناسيا في الصوم في رمضان ، أو في غيره ، في التطوع أو في القضاء أو في النذور ، إذا أكل ناسيا أو شرب ناسيا أو جامع ناسيا ، فلا شيء عليه ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام : ( من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ) " انتهى من " فتاوى نور على الدرب لابن باز ".

وعليه ، فما دمت قد نويت صيام القضاء من الليل ، فالصوم صحيح ، ويجزئك عن قضاء رمضان ، ولا يضر كونك قد أكلت وشربت ناسيا .

الإسلام سؤال وجواب